

# أنشودة الحقائق

تعبدني ...

---

*Chris Oyakhilome*



LOVEWORLD PUBLISHING  
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

# مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# أنشودة الحقائق

...تعبدني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)



## لُغز للملائكة

فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَنْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ،  
وَيَمَجِّدُ وَبِهَاءِ ثُكَّالُهُ. (مزمور 8: 4-5).

دائماً ما أتعجب من حكمة وعظمة إلهنا. التفكير في أنه قد اختارنا – نحن الخَلقة الجديدة – لنكون شركائه في تحقيق خطته السيادية لخلاص العالم أمر يذهل الخيال. وأعظم ما في الأمر، الذي أذهل الملائكة أنفسهم، هو أن إله المجد العظيم هذا يدعونا في شركة معه بالروح القدس، ويُعطينا الروح القدس ليحيا فينا. لم يستوعب الملائكة هذا حتى الآن؛ ولا يزالون يطلبون فهم مضمونها.

إن ملائكة الإله هم كائنات مجيدة؛ يعرفون من هم: فهم أقوياء، ومُمْتَرِزون في المجد، لكنهم منذهلون بما قد فعله الإله معنا، لأنهم على قدر ما هم مُمَجَّدون، لا يحيا الإله فيهم. لكن، على الرغم من كوننا "غير مُستحقين"، أعطانا حياة جديدة وجعلنا هياكل حية له. إنه لُغز للملائكة؛ لا يفهمونه بعد، وتخيّل! اختارنا الإله لنشرح لهم هذا.

في كل مرة نركز ببسوع، ونُعلم عن الروح القدس، يسمع الملائكة. ويُحبون هذا! لأنه أمر يعرفون عنه فقط من الكتاب، ولكنهم لم يختبرونه؛ ولا يعرفون كيف يكون؛ فهم يسمعون منا عنه. اقرأ هذا الشاهد الجميل: "كَيْ يَعْرفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ الْإِلَهِ الْمُتَنَوِّعَةِ." (أفسس 3: 10).

يكتب الرسول بولس هذا للكنيسة؛ نحن من نُعرف الرياسات والسلطين في السماويات بأسرار الإله، وحكمته المتنوعة. يُعرفنا الكتاب أن الملائكة لم تطلع على أي شيء من هذا (1 بطرس 1: 12)، لكنه اختارنا لنوضح هذه

الأسرار له. وبما أن هذا جزء من مسئوليتنا كأولاد للإله، هذا يعني أنه يجب علينا أن نعرف الكلمة، ونحيا في الكلمة، ونظهر الكلمة، كتعبير عن الكلمة الحية.

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على امتياز إدراك سر مملكتك الأبدية. لقد أصبحتُ ناشراً لغنى المسيح الذي لا يُستقصى. ومن خلالي، تُظهر حكمتك، وتُستعلن نعمتك، ويظهر حُب المسيح لعالمي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 1

إرميا 34-35

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:1-12

حزقيال 32

## دراسة أخرى:

كولوسي 1:26-27؛ مزمو 14:25؛ رومية 16:25-26



## كل شيء "قد" صارت جديداً!

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ (الْمَسِيحِ) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ  
الْعَتِيقَةُ (الْأُمُورُ الْقَدِيمَةُ) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تَمَامًا)  
(2 كورنثوس 5:17).

يُخْبِرُنَا الشَّاهِدُ الْاِفْتِتَاحِي عَنْ أَمْرٍ هَامٍ. يَقُولُ، " ... الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا  
(تَمَامًا). " مَا مَعْنَى "الْكُلُّ"؟ يَعْنِي كُلَّ شَيْءٍ، بَدُونِ اسْتِثْنَاءٍ أَيْ شَيْءٍ! أَرِيدُكَ أَنْ  
تُلَاحِظَ صِيغَةَ الْأَفْعَالِ: " ... الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الْأُمُورُ الْقَدِيمَةُ) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ  
قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تَمَامًا). " مَجْدًا لِلَّهِ!

لِذَلِكَ، عِنْدَمَا يَنْظُرُ إِلَيْكَ الْإِلَهُ، يَرَى كُلَّ مَا كَانَ خَطَأً فِي حَيَاتِكَ قَبْلَ أَنْ  
تُولَدَ وَلَادَةً ثَانِيَةً قَدْ مَضَى الْآنَ. قَدْ لَا "تَشْعُرُ" أَوْ تَعْتَقِدُ هَذَا، لَكِنْ هَذَا لَا يَنْفِي هَذَا  
الْحَقِّ. بِالِإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، لِذَلِكَ هُوَ أَخْبَرَكَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ مَا كُنْتَ لَتَعْرِفَ هَذَا بِأَيِّ  
طَرِيقَةٍ أُخْرَى، إِلَّا مِنْ خِلَالِ الْكَلِمَةِ. وَالْآنَ وَقَدْ عَرَفْتَ، كَيْفَ سَتَسْتَجِيبُ؟  
هَذَا مَا يَتَوَقَّعُهُ الْإِلَهُ: لِنَفْتَرِضَ أَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَى اجْتِمَاعٍ، لَا تَعْرِفُ الْكَثِيرَ عَنْ يَسُوعَ،  
ثُمَّ سَمِعْتَ الْإِنْجِيلَ وَآمَنْتَ؛ لَكِنَّكَ أَتَيْتَ إِلَى الْجَمْعِ وَأَنْتَ مُصَابٌ بِالسَّرْطَانِ. لَقَدْ  
قَالَ لَكَ الْأَطْبَاءُ أَنَّهُ لَا فُرْصَةَ لَكَ لِلْحَيَاةِ. الْآنَ، وَقَدْ آمَنْتَ بِإِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
وَقَدْ قَبِلْتَهُ فِي حَيَاتِكَ؛ قَدْ أَعْلَنْتَ أَنَّهُ الْآنَ رَبًّا وَسَيِّدًا عَلَى حَيَاتِكَ، وَقَدْ قَبِلْتَ الْحَيَاةَ  
الْأَبَدِيَّةَ فِي قَلْبِكَ!

ثُمَّ تَقْرَأُ، " ... إِنَّ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ (الْمَسِيحِ) فَهُوَ خَلِيقَةٌ  
(خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الْأُمُورُ الْقَدِيمَةُ) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ  
جَدِيدًا (تَمَامًا). " وَتَتَأَمَّلُ لِبُرْهَةِ، "هَيَا! الْأَشْيَاءُ الْقَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ؟ وَمَاذَا عَنْ  
السَّرْطَانِ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ؟" حَسَنًا، الْأَشْيَاءُ الْقَدِيمَةُ قَدْ مَضَتْ، وَالْكُلُّ قَدْ صَارَ  
جَدِيدًا؛ وَيُبْضَحُ فِي الْعِدَدِ الثَّامِنِ عَشَرَ أَنَّ الْكُلَّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا مِنَ الْإِلَهِ. لِذَلِكَ،

السرطان ليس من الرب! فتقول، "الأشياء القديمة قد مضت. لذلك، هذا السرطان قد مضى!"

الآن، قد لاتزال تشعر به في جسدك، لكن الإله يقول أنه قد مضى؛ فتستمر في قول ما قد قاله الإله، "يا سرطان، أنت قد مضيت! جسدي قد صار جديداً، لأن لي حياة جديدة في داخلي الآن، وهذه الحياة الجديدة مقاومة للسرطان!" وهكذا يصبح إعلان إيمانك والتعبير عنه! إنه على أساس ما قد قاله الإله؛ تتق في كلمته أنه حقاً، "الكل قد صار جديداً!"

## صلاة

أشكرك يا أبوي المُبَارَك، لأنك أعطيتني حياة جديدة تماماً في المسيح. وكل ما يخص حياتي مُلتصق بالالوهية ويتكلم عن مجدك. وقد جعلت لي الحياة الأبدية، والحب، والصحة، والفرح، والبر، والازدهار! وأشكرك على حياة المجد والتميز هذه غير العادية التي لي في المسيح، باسم يسوع! آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 2

إرميا 36-37

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:13-25

حزقيال 33

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 3:9-10؛ الرسالة إلى أهل رومية 6:4





## الروح القدس: جوهر المسيح ذاته

"وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْرِيًا (مُرِيحًا) آخَرَ لِيَمْكُنْتَ مَعَكُمْ إِلَى الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُتٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ (يوحنا 14: 16 - 17).

إن أهم شيء لنا، في حياتنا كمسيحيين، هو شركة الروح القدس. إن رأيت يسوع الآن، فأنا واثق أنك ستعاقبه، أو تنحني له، أو تسقط على قدميك في عبادة؛ أقصد أنك ستعبر عن حُبك له بأفضل طريقة مُمكنة. حسناً، يمكنك أن تفعل نفس الشيء مع الروح القدس، لأن الروح القدس هو مثل يسوع تماماً وهو فيك، ومعك، كل يوم.

ليس لدينا أي شيء أقل مما كان للتلاميذ عندما كانوا مع يسوع في أيام الكتاب. وليس لنا فقط حضور الإله معنا، بل هو فينا، بالروح القدس. وإلى أن، وما لم يُصبح هذا إدراكك للوقت الحاضر، ستُصبح مسيحتك شكلاً من الدين. تعرف على الروح القدس، ليس فقط كشخص حقيقي، بل أيضاً بأنه جوهر المسيح ذاته. فبدون الروح القدس، ما كان هناك مسيحاً؛ وما كان ليسوع كل ما كان عليه؛ وما كان هناك كل ما تُحبه عن يسوع. إن إعلان الإله؛ التعبير عن طبيعته، وحُبه، وشخصه، ونعمته التي تجدها في يسوع جميعها مُعلنة لك بالروح القدس. إن كل ما تُحبه أو تُعجب به في يسوع هو في الروح القدس. اليوم، الرب يسوع في السماء، لكن الروح القدس هو معنا في الأرض. وجمال الأمر هو أنه يمكننا أن يكون (الروح القدس) معنا في أي مكان، وفي كل مكان، وفي كل وقت. لم يكن للتلاميذ هذا الامتياز قبل موت يسوع؛ لم يستطيعوا "أن يأخذوا يسوع" في داخلهم للبيت. لكن عندما أتى الروح القدس، اخذ مكان المسيح الذي صعد. والآن، نحن لا نفتقد يسوع، لأنه جعل حضور يسوع حقيقي لنا. وهو السبب في إمكانية إيماننا بكلمة الإله.

من المهم جداً أن تتعرف على خدمة الروح القدس في حياتك. فمعرفة، والسير معه هما المفتاحان للحياة الناجحة والفوق الطبيعية في المسيح.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على النعمة التي لا تُقدر بوجود الروح القدس الذي يحيا فيّ. أنا مُدرك لحضوره، وأستفد بخدمته الرائعة في حياتي. وهو يُرشدني بحكمة، لأعمل إرادتك الكاملة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 3

إرميا 38-40

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 12:1-2

حزقيال 34

## دراسة أخرى:

يوحنا 13:16؛ 1 كورنثوس 3:12؛ أعمال الرسل 38:10



## الحياة الغالبة

وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ  
حَسَبَ قَصْدِهِ (هدفه) (رومية 8: 28).

بكونك مولود ولادة ثانية، أنت ولدت في مملكة روحية. هذه المملكة الروحية هي أعظم من العالم المادي؛ وهي في الواقع تتحكم في العالم المادي. مثلاً، إن كنت تطلب من الإله وظيفة، أو طفلاً، أو ترقية، إلخ، سيجعل هذا متاحاً لك في المجال الروحي. إن استطعت أن تتمسك به في مجال الروح، لا يمكن لشيء أن يمنعك من إظهاره مادياً. لكن، لا يعرف الكثيرون كيف يحصلون على ما قد تم في مجال الروح.

يُخبرنا الكتاب أن نسلك بالروح (غلاطية 5: 16). كيف تسلك بالروح؟ إنه بالسلوك بالكلمة. قال يسوع في يوحنا 6: 63، " ... الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ." وهكذا، أن تحيا الحياة الغالبة هو أن تحيا في الكلمة. هذا لا يعني أنه لن تكون هناك أزمات، أو أنك لن تواجه أي مشكلة في الحياة؛ لكن، عندما تأتي، ستكون "خبزاً" لك: وسوف تستمر في السير في المجد. هلوليا! عندما تُدرك هذا وتتصرف بناءً عليه، لن تكون الحياة الغالبة لغزاً لكن اختبارك يوماً بعد يوم.

هناك المزيد في الحياة من ما يمكنك أن تراه بعينك المادية. يقول في 1 كورنثوس 12: 2، "وَتَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، نَعْرِفُ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ (مجاناً) لَنَا مِنَ اللَّهِ." عندما تنتبه لكلمة الإله، يكشف لروحك الروح القدس حقائق الحياة الغالبة في المسيح. هذه هي رغبة الإله لك. قال بواسطة الرسول بولس: "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ تَاجِحًا (مُزدهراً) وَصَحِيحًا (في صحة)، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ تَاجِحَةٌ (مُزدهرة)." (3 يوحنا

1:2). أن تحيا بغلبة كل يوم هو ببساطة أن تقول "نعم" لكلمة الإله، وتتصرف بناءً عليها.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حياتي الغالبة في المسيح. وأنا أثبت تماماً ما فعله المسيح لي، بالحياة بثمرة كل يوم، باسمه، ولمجده. لن أكون أبداً سيء الحظ لأنني أحيا في كلمة الإله، التي تثبت فيّ، ولأجلي النتائج التي تتكلم عنها، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

13-1:4

إرميا 43-41

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 2:13-25

حزقيال 35

## دراسة أخرى:

1يوحنا 4:4؛ مزمور 16:5-6؛ رسالة بطرس الرسول الثانية 1:2-4



## رسائل المسيح في الجسد

مَوْلُودِينَ ثَانِيَّةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَنِي (فاسد)، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْتَنِي (غير فاسد)، بِكَلِمَةِ الإِلهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. (1 بطرس 23:1).

إن الإنسان في المسيح مولود بكلمة الإله. هذا يجعله نسل الكلمة. يقول في يعقوب 18:1، "شَاءَ قَوْلُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةٌ مِنْ خَلْقِهِ." ولدك الإله بكلمة الحق، كباكورة (أول وأفضل) خلقه. من المهم جداً أن تتنبه، وتسلك في إدراك مكانتك في المسيح.

الآن، بما أن يسوع هو كلمة الإله في الجسد، هذا يعني أنك أيضاً كلمة الإله في الجسد. يقول في 2 كورنثوس 3: 2 - 3، "أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رَسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْذُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ الإِلهِ الْحَيِّ، لَا فِي الْوَاحِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاحِ قَلْبٍ لِحُمِيَّةٍ."

هل رأيتَ هذا؟ لقد أستعلن أنك رسالة المسيح. رسالة المسيح هي كلمة المسيح - كلمة الإله.

لذلك، أنت رسالة المسيح في الجسد، بمعنى أنك كلمة الإله في الجسد. هذا هو إعلان الخلقة الجديدة! هذا هو إعلان المسيحية الحقيقية! المسيحية الحقيقية هي العمل الخارجي للكلمة في داخلك. عندما تتكلم، فهي الكلمة؛ عندما تتصرف، فهي الكلمة. حياتك هي إعلان الكلمة. تذكر جزء مما قرأناه: لقد أستعلن أننا رسالة المسيح، المعروفة والمقروءة لدى جميع الناس. بمعنى، عندما يرانا الناس، يمكنهم حرفياً أن يقرأوا كلمة الإله. لا عجب أننا بهاء مجده، وإظهار بره. عندما نظهر، المسيح يظهر. كما هو، هكذا نحن في هذا العالم. نُظْهِرُ رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَحُكْمَتِهِ، وَقُوَّتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. مُبَارَكُ الإِلهِ!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني رسالتك  
الحية، المعروفة والمقروءة لجميع  
الناس. إن حياتي إعلان لكلمتك؛ معرفتك،  
ونعمتك، وقوتك، وحكمتك، وبرك مُعلن  
فيّ، وبواسطتي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

الرسالة إلى العبرانيين  
10-1:5-14:4

إرميا 44-47

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

رسالة بطرس الرسول  
12-1:3 الأولى

حزقيال 36

## دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 14:2؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 17:4



## عاملون معه

فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْقَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ قَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. (لوقا 2:10).

في مسيرة الرب يسوع في الأرض، كان يجوب المدن والقرى يُعلم في مجامعهم، ويكرز ببإنجيل المملكة، ويشفي المرضى الذين في الشعب. يقول الكتاب أنه رأى الجموع وتحن عليهم لأنهم كانوا مضطربين ومُستثنين، كخراف لا راعي لها (متى 9:36). لذلك طلب من تلاميذه أن يُلصوا لرب (سيد) الحصاد أن يُرسل قَعْلَةً لجلب الحصاد الوفير من النفوس حول العالم. أنت هو هذا الرجل؛ وأنت هي هذه السيدة؛ أنتم العاملون مع الرب. قال بولس في 1 كورنثوس 9:3، "قَابِلْنَا نَحْنُ عَامِلِينَ مَعَ الْإِلَهِ..."; هذا يعني أن كل مسيحي هو عامل مع الإله في بناء حياة الناس، وفي خلاص النفوس. يقول في يوحنا 16:3، "لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ الْإِلَهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَبْهَلَكَ (لَا يَنْبَغِي أَنْ يَهْلِكَ) كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ (تَدوم إِلَى الْأَبَدِ)". أرسل الإله ابنه يسوع ليخلص العالم، وأنت شريك معه في هذا المشروع.

لقد منحك مُسبقاً نعمة الحياة الفَعَّالَةِ لربح النفوس. ويُناشدك في 2 كورنثوس 1:6، أن لا تقبل هذه النعمة باطلاً: "قَابِلْنَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ الْإِلَهِ بَاطِلًا". يقول في أعمال 8:1، "لِكَيْكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ". إن الروح القدس، هو رب (سيد) الحصاد، وهو يحيا فيك اليوم. استغف من نعمته وقوته في داخلك لكي تكون شاهداً فعَّالاً للمسيح المَقَام! ادرك أنك عاملاً مع الرب، وخُذْ مكانك. تمت دعوتك كل يوم، كرايح للنفوس وكتباء للنفوس.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك وقوتك  
العاملة فيّ لكي أكون فعّالاً في ربح  
النفوس. وكخادم للمُصالحة، ووكيل عن  
سرائر المسيح، آخذ بأمانة نور إنجيلك  
المجيد إلى عالمي، وما حوله، لتغيير  
وبناء حياة الآخرين بقوة الروح القدس،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

20-1:6-11:5

إرميا 48-49

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 3:13-22

حزقيال 37

## دراسة أخرى:

يوحنا 4: 15-5؛ الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 18-19





## هو يهتم!

مَلْفِين كُلَّ هَمَمٍ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. (1 بطرس 7:5).

إن الشاهد الافتتاحي لافت للنظر. يدعونا الرب نفسه أن نلقي كل همنا عليه. يقول، "اعطن كل همومك!" ليس عليك أن تقلق من جهة أي شيء في الحياة. دحرج كل همومك عليه. لا يمكن لكليكما أن "يحمل" نفس الأشياء، في نفس الوقت. إن كنت سترتعب وتنزعج، لن يستطيع أن يتدخل، لأن قلائقك ستحجب قوته من التدفق في طريقك.

ارفض أن تهتم! اعترف بإقرار الكلمة وقل، "أنا أرفض أن أكون قلقاً على أي شيء. لكن في كل شيء، بالصلاة والدعاء، مع الشكر، وأعلن طلبتي لدى الإله؛ لذلك، سلامه الذي يفوق كل عقل وفهم يحفظ قلبي وذهنِي في المسيح يسوع."

ربما تكون ولي أمر، وابنك أو ابنتك بعيداً في مكان ما، وتظن أنه (أو أنها) قد يكون في خطر. بدلاً من البكاء بخوف، "يارب، أنا لا أدري ما الذي يحدث..." قل، "يا أبويا، أشكرك لأني عالم أنك تهتم! أنت المسنول؛ لذلك، فطفتي محمي."

اعترف بإقرار الفم أن الإله يهتم! ادرك أنه يهتم. كان يسوع المسيح واعياً جداً للآب؛ وكان يتكلم عنه في كل وقت. وأنا لي هذا الإدراك! يقول، "لا أترككم يتامى"، وأرسل الروح القدس ليهتم بنا، لأنه يهتم. نحن لسنا يتامى. هناك من يهتم بك؛ إنه أبوك السماوي. يهتم بكل تفاصيل حياتك؛ ويهتم بكل ما يخصك. وهو يكمل ما يخصك، أنت مهم بالنسبة له؛ فهو يعرف اسمك.

مهما كان الوضع، ادخل إلى مخدعك، واغلق الباب تاركاً العالم خارجاً، والآلم خارجاً، والضيق خارجاً، وارفَع يديك وقل، "لي أب، القدير؛ هو

ملك الملوك ورب الأرباب، وهو يهتم بي." أنت لست وحدك؛ الذي فيك هو أعظم، من كل ضيقات العالم.

## أقر وأعترف

بأنني ألقى كل همومي عليك، ربي المبارك،  
لأنني عالم أنك تُحبني وتهتم بي بتحنن. وأنا  
أرفض أن أكون مُحبطاً، مهما كانت  
التحديات التي تأتي في طريقي، لأنني أثق  
في فاعلية كلمتك. أن الذي في أعظم من  
الذي في العالم. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 7

إرميا 50-51

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:4-19

حزقيال 38

## دراسة أخرى:

رومية 8:35-39؛ صفنيا 3:17؛ مزمو 22:55

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## "الآن، نحن أولاد الإله!"

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لَأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ. (1 يوحنا 2:3).

كم هذا ملهماً! تقول الكلمة، "... الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ." هذه هي الحقيقة. لقد تحقق هذا الشاهد بالفعل فيك إن كنت مولوداً ولادة ثانية؛ إنه ليس أمراً سيحدث بعد اختطاف الكنيسة أو عندما تصل إلى السماء؛ لا! الآن نحن أولاد الإله؛ إنه "حقاً حاضراً" لك لكي تسلك فيه. دعنا نراجع الشاهد بأكمله: "أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ الْإِلَهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لَأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ." إن الجزء المحدد يُعرفنا أنه بالرغم من كوننا قد لا نبذو هكذا خارجياً، نعرف من داخلنا أن لنا نفس الحياة والطبيعة معاً؛ لنا نفس الروح معه. مجدداً للإله! بماذا يُخبرك هذا؟

تُظْهَرُ أَنَّكَ كَابِنٌ لِلإِلَهِ، وَمُتَّحِدٌ مَعَ النُّوعِ الْإِلَهِيِّ، لَا يُوْجِدُ حَقّاً شَيْءٌ تَحْتَاجُهُ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبِّ لِيَعْمَلَهُ فِيكَ أَوْ لَكَ، لِأَنَّ لَكَ الْمَسِيحَ فِي دَاخِلِكَ. لَقَدْ جَعَلَكَ بِالْفِعْلِ كَامِلاً فِي الْمَسِيحِ (كولوسي 2:10)؛ وهذا يعني أَنَّكَ قَدْ تَكَمَّلْتَ؛ وَلَا يُوْجِدُ شَيْءٌ تَحْتَاجُ "لِلْإِضَافَاتِ" إِلَيْكَ، وَلَا يُوْجِدُ شَيْءٌ يُوْخِذُ مِنْكَ. أَنْتَ كَامِلٌ فِيهِ؛ وَلَدْتَ هَكَذَا عِنْدَمَا وَلَدْتَ وَلَادَةً ثَانِيَةً.

إنه مثل الميلاد الطبيعي: عندما تلد سيدة طفلاً، هذا الطفل 100% إنساناً؛ أي، هو إنساناً كاملاً وتاماً! إن الطفل لا ينمو في كونه إنسان. لأنه وَلِدَ هَكَذَا. وعلى نفس المنوال، عندما تولد ولادة ثانية، تُصْبِحُ أَوْلَاداً وَبَنَاتاً لِلإِلَهِ؛ كَامِلِينَ وَتَامِينَ فِي الْبَرِّ وَالْقُدَاسَةِ. أَنْتَ بَارٌّ وَمُقَدَّسٌ مِثْلَهُ، لِأَنَّكَ تَشَارِكُهُ أُلُوهِيَّتَهُ. هو حياتك، ودعوتك، وميراثك. كما هو، هَكَذَا أَنْتَ فِي هَذَا الْعَالَمِ (1 يوحنا

17:4). أنت بهاء مجده، والصورة المُعبِّرة عن شخصه (رسم جوهرة). لذلك، اسلك في البر والقداسة حسب طبيعتك الجديدة في المسيح.

## صلاة

أشكرك يا أبويا، على امتياز كوني ملكك.  
وأنا أحيا اليوم هذه الحقيقة، لأظهر كلمتك  
في كل مجال في حياتي. أنا كامل في  
المسيح؛ لا يعوزني شيء في حياتي، لأن  
المسيح هو كمالي، وكما هو، هكذا أنا في  
هذا العالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

الرسالة إلى العبرانيين 8

إرميا 52

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:5-14

حزقيال 39

## دراسة أخرى:

غلاطية 26:3؛ مزمور 7:2



## "انظر!"

"انظروا آية (بأي طريقة) حُب (أي نوع من المحبة) أعطانا (أعشق بها علينا)  
الآبَ حَتَّى نَدْعَى أَوْلَادَ الإِلهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ."  
(1 يوحنا 3:1).

إن الشاهد الافتتاحي في غاية القوة! يبدأ بكلمة "انظروا!"  
وأستخدمت نفس الكلمة في 2 كورنثوس 17:5، ككلمة تأكيدية مُشدداً؛ اقرأ  
الشاهد بأكمله: "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ)  
جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأُمُورُ الْقَدِيمَةُ) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا  
(تماماً)." وبعبارة أخرى، الآن وبكونك في المسيح، "انظر – هوذا" الكل قد  
صار جديداً؛ انظر هذا. مجدداً للإله!

هذه الكلمة تُماثل الكلمة العبرية في العهد القديم، "chazah" وهي  
تعني النظر بعيني نبي، شيء لا يقدر أن يراه الآخرون. لذلك يقول، "انظر –  
هوذا،" لأنه في العادة، من الناحية الطبيعية، لن يمكنك أن ترى بعينك البصرية،  
ما يُظهره لك أو يُخبرك به. لكنه يريدك أن ترى بعين الروح. يريدك أن "ترى"  
أنك قويا الآن؛ و"ترى" أنك في صحة؛ و"ترى" أنك ناصحاً؛ و"ترى" أنك باراً  
ومُزدهراً. انظر!

إن ما تراه مهم. "انظر" أن الإله قد غمرك بحبه، بإفراط شديد حتى  
تدعى ملكاً له، ومحبو به. لا عجب أن يقول في أفسس 6:1، "لِمَدَحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ  
الَّتِي أَلْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحَبُّوبِ." انظر إلى نفسك بهذا النور ولن تحيا أبداً في  
خوف أو إدانة.

إن كلمة الإله هي النور الحقيقي؛ ويُقال لك نفس الكلمة الآن،  
"انظر" أنك محبوب الإله! "انظر" أنك غير مُهمل ولا متروك! "انظر" أنه  
معك، وفيك، ليقودك ويُرشدك ببصيرة في الحياة. هلوليا!

## أقر وأعترف

أنني قوي وشجاع! وأنا أرى المجد،  
والغلبة، والنجاح، والنصرة الذين من  
حولي. وأرى بعيني الروح، بواسطة  
الكلمة، ميراثي المجيد في المسيح،  
ويبتهج قلبي جداً، لأنني في المسيح أرى  
خلاصي، وقوتي، وشجاعتي، وغلبتي،  
وبري! هلولوا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

10-1:9

مراثي إرميا 2-1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الثانية 12-1:1

حزقيال 40

## دراسة أخرى:

يشوع 2:6؛ مزمور 121: 1 – 2؛ الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4:17-18





## انتصرَ على العالم وأعطاك سلاماً

سَلاماً أَثَرَكْ لَكُمْ. سَلامِي أَعْطَيْكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أَعْطَيْكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ (تخاف) (يوحنا 14:27).

إنه أمر عميق جداً! لا عجب أن يكتب الرسول بولس، بالروح، في فيلبي 4: 6 - 7، "لا تَهْتَمُّوا (تخافوا وتقلقوا) بشيء، بل في كل شيء (وفي كل ظرف) بالصَّلاةِ والدُّعاءِ (الطلبات المُحددة) مَعَ الشُّكْرِ، لَعَلَّكُمْ تَطْمَئِنُّوا (استمروا في أن تجعلوا ما تريدونه معروفًا) لَدَى الإله (اجعلوا طلباتكم معروفة لدى الإله). وَسَلامُ الإله الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ (كانها مواقع عسكرية ممنوع الاقتراب منها) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." إن العالم يبحث عن السلام اليوم؛ يُحاولون عمل كل شيء للحصول على السلام، لكن كلما حاولوا أكثر، ابتعد عنهم أكثر. يقول الكتاب، "لأنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلامٌ وَأَمَانٌ»، حِينئذٍ يَقَاجِئُهُمْ هَلاَكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا يَنْجُونَ." (1 تسالونيكي 5:3). هذه هي المُعضلة التي فيها الناس في العالم اليوم.

أخبرنا يسوع في يوحنا 16:33، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا (بهذه الأمور) لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيِّقٌ (اضطهاد وتجارب وضغوط وإحباط)، وَلَكِنْ ثِقُوا (تشجعوا، وتأكدوا، ولا تشكوا): أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." غلب العالم وأعطانا الغلبة على العالم. فهو في الواقع "هزم" العالم، وبعدها، أعطانا سلاماً. قال، "سَلاماً أَثَرَكْ لَكُمْ. سَلامِي أَعْطَيْكُمْ..."؛ وبعبارة أخرى، "لقد أعطيتكم السلام الذي لا يقدر العالم أن يعطيه."

إن السلام الذي لك في روحك هو سلام يسوع المسيح الذي يفوق كل فهم. قد لا تبدو الظروف مُلائمة؛ وكان في كل شيء مشكلة، ولكن سلام الإله الذي لا يوصف ولا يمكن تفسيره يحفظ قلبك وذهنك! لا يقدر العالم أن يفهم كيف

يمكنك أن تكون هكذا في سلام في وسط الأزمات. هذا هو السلام الذي يُعطيه  
يسوع؛ الذي يُعطيك قوة على الأزمات. إنه يفوق الفهم!

## أقر وأعترف

بأن لي سلاماً في روحي! وأشهد بأنني في  
سلام في كل ظرف، لأن المسيح هو  
سلامي؛ لذلك، أنا أحيأ في سلام، وأسلك في  
سلام، في كل يوم من حياتي، باسم يسوع.  
آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

28-11:9

مراثي إرميا 3-5

»» ..... ««

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الثانية 22-13:1

حزقيال 41

## دراسة أخرى:

يوحنا 16:33؛ 2 كورنثوس 11:13



## استخدم الكلمة للشفاء والصحة

وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ (ملبوسين بأرواح شريرة) كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ  
الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ. (متى 16:8).

قد يكون أحدهم في ظروف صحية متأرجحة ويشكو، "لقد صليتُ من أجل هذا المرض؛ وبكيت؛ وصومت؛ ولم يحدث شيئاً؛ ولا أعلم ماذا أفعل أيضاً!" حسناً، هذا لأنك لم تفعل الكلمة. هذا ما يتوقعه الإله منك. عندما تفعل الكلمة، تتغير الأمور. هناك حقيقة في كلمة الإله تتخطى العلم والأحاسيس. مثلاً، عندما يقول العالم أن هناك داءً مُستعصياً، هذه المحدودية لا تشملنا، لأننا عندما نضع أيدينا على المرضى يبرأون، مهما كانت الحالة. يمكننا أن نشفي كل أنواع الأمراض والأسقام بالكلمة. عندما ننطق بالكلمة، نتلاشى الأمراض. مثلاً ما حدث مع يسوع في أيام الكتاب؛ أحضروا إليه الكثير ممن امتلأهم أرواحاً شريرة، فطرد الأرواح بكلمته، وشفى جميع المرضى. لاحظ أنه فعل هذا بكلمته.

عندما قال، "ابصر"، ابتدأ الرجل الذي كان مولوداً أعمى أن يرى. وعندما قال، "قم وامش"، على كلمته، قام الأعرج، وسار وركض. إن كلمته استردت حتى من بُرِث أطرافه! هناك أمراً ما في كلمة الإله!

وأنت تقرأ هذا الآن، قد يكون هناك مرضاً أو سقماً في جسدك، انطق بالكلمة! وقل، "إن جسدي هو هيكل الروح القدس، ولا يمكنه أن يتعايش مع المرض." لذلك، نادِ عليه باسمه وقل، "أنا أمرك أن تموت باسم يسوع." قل، "باسم يسوع، أقطعك!"

مهما كانت الحالة؛ ربما كان عرجاً، أو عمى، أو بعض الإعاقة؛ إن قوة الإله متاحة في كلمته. استخدم الكلمة ضدها. ولا يمكن لأي مرض أن ينمو في جسدك بسبب تأثير الحياة الإلهية على جسدك. هلولويا!

## أقر وأعترف

أن جسدي هو هيكلًا للكلوهية! وإنني  
خلقة جديدة، غير مُخضَّع لعناصر هذا  
العالم. وإنني أحيا حياة سامية! إن الإله  
يمتلك كل نسيج في كياني، وكل نقطة في  
دمي، وكل عظمة من عظامي! وأنا أملك  
على السقم، والمرض، والفقر، والعوز!  
فأنا أفوق الشيطان. مجداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

الرسالة إلى العبرانيين  
18-1:10

حزقيال 2-1

»».....««

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

رسالة بطرس الرسول  
الثانية 22-1:2

حزقيال 42

## دراسة أخرى:

الأمثال 4:20-22؛ مزامير 107:20



## اتبع الترتيب المُقرر

لأنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، اقْتَحَمْنَا (يَهُوَهُ) إِلَهَنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ  
الْمَرْسُومِ (الترتيب المُقرر). (1 أخبار الأيام 13:15).

إن الرب يريدك أن تتبع تعليماته وفقاً للترتيب المُقرر (المرسوم).  
وإن فعلتَ عكس هذا فأنت تسلك ضد إرادته الكاملة، مثلما حدث لداود ولبنى  
إسرائيل عندما لم يتبعوا ترتيبه المُقرر (المرسوم) في نقل تابوت الإله إلى مدينة  
داود.

أحضر داود عربة جديدة، ورجلين، عَزَّةً وَأَخِيو ليقودا العربة معاً  
وعليها التابوت إلى مدينة داود (2 صموئيل 6:3).

ثم، حدث أمراً هاماً. إذ انشمص الثور الذي كان يجر العربة وتماليت  
العربة. حاول عَزَّةً أن يسند التابوت لكي لا يقع، وعندما فعل هذا، مات في الحال.  
تحير داود وخاف مما حدث، لن يُحضر التابوت إلى المدينة بعد الآن. وكان عليهم  
أن يحتفظوا به في بيت رجل اسمه عوبيد أدوم. ومن المُثير للاهتمام، عندما كان  
تابوت الإله في بيت عوبيد أدوم، ازدهر جداً وتعظم هو وأهل بيته.

ولم يقدر داود إلا أن يتعجب لماذا نفس التابوت الذي لمسهُ ع عَزَّةً  
ومات يجلب كل هذه البركات لشخص آخر ولبيته. ثم اكتشف السبب، وهو  
يفحص المکتوب. لقد قرر الإله ترتيباً في 1 أخبار الأيام 2:15 أن الكهنة  
(اللاويين) فقط هم الذين يحملون تابوت الإله. كانت هذه خطة الإله.

وبإدراك داود لخطأهم، قال لكهنة إسرائيل وشيوخهم، "لأنَّهُ إِذْ لَمْ  
تَكُونُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، اقْتَحَمْنَا (يَهُوَهُ) إِلَهَنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ الْمَرْسُومِ  
(الترتيب المُقرر)." (1 أخبار الأيام 13:15). كم أن هذا أمراً هاماً! كان يمكن  
عَزَّةً أن يبقى حياً، لو كانوا قد اتبعوا الترتيب الإلهي المُقرر.

ويُذكرنا هذا بما قاله الرب لموسى عندما كان على استعداد لبناء الخيمة؛ قال له، " ... «أَنْظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ (النموذج) الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.» (عبرانيين 5:8). هناك مثلاً (نموذجاً)، هناك طريقاً؛ هناك ترتيباً مُقررأ (مرسوماً) لعمل أمور الإله؛ اتبعه وسوف تختبر نعمته وبركاته في حياتك وفي خدمتك للرب.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك كشفت لي إرادتك الكاملة ورغبتك من أجلي بواسطة كلمتك وبروحك القدوس. وأنا أخدمك الآن ودائماً، ليس بطريقي الخاصة، ولكن حسب كلمتك. وأنا أسلك في نور كلمتك، ولذلك أختبر إظهارات للروح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

39-19:10

حزقيال 4-3

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة بطرس الرسول

الثانية 3:18-1

حزقيال 43

## دراسة أخرى:

أمثال 20:19؛ أمثال 13:4



## ليس عليك القيام بعمل أي شيء آخر...

شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ. (كولوسي 1:12).

ليس على المسيحي أن "يدفع أي ثمن إضافي"، على ما قد دفعه المسيح مُسبقاً لنوال حياة غير عادية وليكون كل ما يريده الإله أن يكون عليه. فكر في هذا: ما الذي فعله داود ليختاره الإله ليجمعه ملكاً على إسرائيل؟ لا شيء. ما الذي فعله إبراهيم ليختاره الإله ويقول، "اعظمك؛ وأباركك، فتكون بركة، وبك وبنسلك يتبارك العالم كله؟" تماماً، مثل داود، لم يفعل إبراهيم شيئاً؛ فهو ببساطة اختيار الإله.

قال موسى لبني إسرائيل، "قد بارككم الإله لأنه أحب آبائكم"، مُشيراً إلى إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب؛ لم يقل بسبب أنهم قاموا بعمل أي شيء. كان ببساطة نتيجة حبه.

ما الذي فعله يوسف لأبيه يعقوب لكي يُحبه ويصنع له قميصاً ملوناً؟ وكان واحد من أبناء يعقوب الكثيرين، لكن قد أحبه أباه. لم يكن البكر ولم يكن الطفل الأخير لأبيه؛ لذلك، لم يكن حُب أبيه له مشروط بمكانته بين إخوته. كان ببساطة مسألة اختيار، إذ كان ابن شيوخته.

وهكذا اليوم معك. يُحبك الإله، وقد أهلك لكي تكون شريكاً لميراث القديسين في النور. إنه ميراثك في المسيح أن تتمتع بحياتك وتحيا بأفضل ما لك لمجد الإله. لم يخلقك لتحطيمك. عندما علّق يسوع على الصليب، قال، "قد أكمل." أعلن نهاية مُعاناة كل البشرية. والآن، كل من يؤمن به ويقبل ذبيحته النيابية ينتقل تلقائياً إلى حياة السيادة السامية.

كانت ذبيحته كافية. وكل ما يريده الآن لك هو أن تستفد بنعمته.  
وتتمتع بالمجد الذي يتبع آلام المسيح. ليس هناك مزيداً عليك القيام به بعد ما قد فعله مسبقاً.

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على القوة التي تأتي  
إليَّ من كلمتك. وأشكرك على الحياة التي  
قد قبلتها، بقيامة المسيح من الموت.  
وأشكرك لأنني موضوع حبك، ومسرتك  
هي في نجاحي وازدهاري. فأنا أحيأ في  
غلبة المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

16-1:11

حزقيال 7-5

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الأولى 10-1:1

حزقيال 44

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل كولوسي 1:12-14؛ تيطس 3:4-5





## هذا بسبب من أنت...

أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ (أَنْتُمْ مَنَّمُونَ لِلْإِلَهِ؛ نَسْلُهُ) أَيُّهَا الْأَوْلَادُ (الصِّغَارُ)، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ  
لَأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. (1 يوحنا 4:4).

يقول الكتاب، "أَنْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ"، هذا لا يعني أنك في صف الإله؛ ولا يعني أنك مؤيد من الإله. يعني أنك من نسل الإله؛ منشأك فيه؛ ولذلك، يقول لك، "... قَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لَأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (1 يوحنا 4:4).  
إن هذا ليس وعداً، لكنه إقرار حقيقي. لا يجب أن تخاف من أي شيء في هذا العالم؛ لقد غلبت العالم، والشيطان، وملأته مسبقاً.

لاحظ أنه لم يقل أنك تتأهل بالصلاة أو بالجهاد الكافي في الأعمال. إن ما يقوله الإله هنا هو عن كينونتك. أنت لست كائناً عادياً؛ أنت مثل يسوع. يقول في 1 يوحنا 4:17، "... كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هَذَا الْعَالَمِ)". يسوع لا يخاف. ولم يكن لديه إحساساً بالعوز. عاش في سيادة وتحكم مطلق على كل شيء.

نفس الحياة التي له أعطاها لك. ونفس الروح القدس الذي كان يعمل فيه هو الذي قد قبلته. لذلك، كن واعياً بمن أنت في المسيح.

يقول في 1 يوحنا 4:5، "لَأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الْإِلَهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ..."; وهذا يعني أنه مهما كانت التحديات والمصاعب التي تواجهها في هذا العالم؛ هي خبزاً لك، لأنك مولود من الإله. قد يقولون لك، لن تخرج من هذا؛ كل من واجه هذا الموقف قد فشل. هذا لأنهم لا يعرفون من أنت؛ السبب في أنك قد غلبت كل شيء هو أنك مولود من الإله، والذي فيك أعظم من الذي في العالم.

إن إبليس لا يحترمك لأنك "قديس" جداً أو لأنك تُصلي كثيراً. لكنه يدرك من أنت؛ وعندما تُمارس سيادتك وسلطانك على أساس من أنت في المسيح، ينحني. لا تنسى أبداً ما قد جعلتك كلمة الإله عليه!

## أقر وأعترف

بأنني مولود من الإله؛ والذي في أعظم من  
الذي في العالم! إن الألوهية تعمل في؛ كما  
يسوع، هكذا أنا في هذا العالم. أنا لستُ  
عادياً. لي حياة الإله في كل نسيج من  
كياني. أنا ما يقوله الإله أنني أنا! وأستطيع  
عمل كل شيء بقوته وإمكانية العاملة فيَّ  
باقترار.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

40-17:11

حزقيال 10-8

» . . . . . «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الأولى 14-1:2

حزقيال 45

## دراسة أخرى:

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 21:5؛ 1كورنثوس 16:3؛ تثنية 7:7-8

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة



## حي لأسرار المملكة

كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا (حَقًّا) عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلإِلهِ  
بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا (رومية 6: 11).

لماذا وضع الرسول بولس مثل هذه العبارة الجريئة في الشاهد الافتتاحي؟ يقول احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية، لكن أحياء للإله. هذا لأن في ذهن العدالة، عندما مات يسوع، مُتَّ فيه. لكن شيئاً ما حدث بعد هذا: أقام الإله يسوع من الموت، وقد أقمت معه أيضاً.

هذا ما قد حدث عندما وُلِدَتْ ولادة ثانية، أقمت للإله؛ وأصبحت حياً في الروح. يمكنك أن تفهم الآن حقائق مملكة الإله؛ يمكنك أن تعرف أمور الإله، لأنك حي له. إن من لم يولد ولادة ثانية ليس حياً للإله؛ فهو ميت روحياً. ولم يتنبه لحقائق الحياة في المجال الإلهي. ولكن هذا ليس معك. قال الرب يسوع أنه قد أعطيَّ لك أن تعرف أسرار مملكة الإله (لوقا 10: 8). لذلك فهي لك؛ هي ميراثك لتفهم أمور الإله، لأنك مولود ولادة ثانية، ولك حياة الإله في داخلك. هلولويا!

ليست هناك أي حقيقة روحية لا تستطيع أن تفهمها. لا تقل أبداً، "أنا حقيقة، لا أفهم أمور الإله"؛ بل، يجب أن تقول، "أنا حي للإله؛ لذلك، لي قلباً فاهماً؛ وأنا أفهم أمور الإله." قل هذا باستمرار حتى يُمسِكَ بكياتك. ليس عليك أن تسلك في الظلمة أو الجهل فيما يخص حياة المملكة، وميراثك، وحقوقك، وبركاتك، وامتيازاتك في المسيح يسوع.

يقول الكتاب، "وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الإِلهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُوهُوبَةَ (مَجَانًا) لَنَا مِنَ الإِلهِ." (1 كورنثوس 2: 12). يالها من بركة رائعة: الروح القدس في داخلك ليُعلمك كل شيء وليكشف لك أسرار الحياة.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني روح  
الحكمة والإعلان في معرفتك؛ مُستنيرة  
عين ذهني لحقائق ووقائع مملكتك  
المجيدة. والآن، أعرفُ رجاء دعوتك  
وغنى مجد ميراثك فيَّ في المسيح، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

13-1:12

حزقيال 12-11

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الأولى 29-15:2

حزقيال 46

## دراسة أخرى:

1كورنثوس 10-7:2؛ متى 11-10:13



## نوعية شخصيتك

وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفْسَكُمْ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ دَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. (يعقوب 1: 22 – 24).

إن الشاهد الافتتاحي لا يتكلم عن الصورة، من حيث الشكل الخارجي أو تمثيل الإنسان الذي ينظر إلى نفسه في المرآة، ولكن عن "طريقة" أو "نوع" الإنسان. إن العامل بالكلمة لا ينسى "ما هو عليه" كإنسان: نوعية شخصيته.

سوف تفهم هذا بطريقة أفضل إن قرأت من العدد الثامن عشر؛ يقول، "شَاءَ قَوْلُنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقِهِ." (يعقوب 1: 18). ولذا الإله بكلمة الحق؛ التي هي، إنجيل المسيح، لكي نكون نوع أو طراز باكورة خلانقة. هذا رائع! ما معنى باكورة؟ يعني الأول والأفضل من خلائق الإله. عندما وُلدت ولادة ثانية، أصبحت نوعاً جديداً ونوعية من الحياة – الحياة الإلهية. يقول في 2 كورنثوس 5: 17، "... إِنْ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ (الْمَسِيحِ) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ) جَدِيدَةٌ..." كخليقة جديدة في المسيح يسوع، أنت كمال الجمال، والأفضل من كل ما خلقه الإله. أنت تفوق الشيطان.

وهكذا، عندما يقول المسيحي، "أحتاج تحرير من إبليس"، هذا لأنه قد نسي "ما هو عليه" أو "نوع" أو "طراز" الإنسان الذي هو عليه. كيف تحتاج تحرير من الشيطان وأنت تفوقه؟

يقول الكتاب أنك أجلسْتَ مع المسيح في المجالات السماوية، أعلى بكثير من كل رئاسة وسيادة. أنت تحتل مكانة السيادة العظمى في المسيح يسوع، أعلى بكثير من الشيطان ومن كل ما هو مُتصل به.

تعرّف على نوعية شخصيتك. ولذلك نحن نُحضر لك كلمة الإله كل يوم  
من على منابر مختلفة، باستنارتك لمعرفة من أنت في المسيح.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأتلك جعلتني الأول  
والأفضل من كل خلقتك. فأنا كمال  
جمالك، خلقت للتميز. وحياتي هي إظهار  
بهاء مجدك وجلالك؛ وأنا أنشر كمالك  
وأعلن عن حكمتك المتنوعة للعالم، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

الرسالة إلى العبرانيين

29-14:12

حزقيال 15-13

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الأولى 12-1:3

حزقيال 47

## دراسة أخرى:

الرسالة إلى أهل أفسس 10:2؛ الرسالة إلى أهل رومية 10:13





## ملء وتسلط

وَبَارِكْهُمْ إِلَهِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمُرُوا وَاكْتَرُوا وَاَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»  
(تكوين 1:28).

خلق الإله هذا العالم، وأعطى لآدم سلطان إدارته. وضع كل شيء تحته، وأعطاه السيادة، ليكون مسئولاً عن كل شيء (تكوين 1:26)، حي وغير حي. عندما قال للإنسان، "املأوا الأرض"، كلمة "املأوا" تَحْضُرُ إلى الذهن بعض الأفكار الهامة جداً. إن عالم الإله الجميل الذي خلقه قد صار كتلة خربة، وبارك الإنسان وحمله مسئولية ملئه. والملء يعني إعادة ملئه، أو تجديده، أو إعادته إلى مكانه، أو ترميمه، أو إصلاحه، أو استرجاعه.

هذا يعني أن شيئاً خطأ قد حدث؛ كان هناك إبليس الذي قد دمر كل شيء، وقد أعطى للإنسان الفرصة والمسئولية لإصلاحه. هذا هو جمال الحياة التي قد دُعينا إليها في المسيح: حياة السيادة، والسلطان، والبركات، والتحكم على العالم الذي نحيا فيه. علينا أن نروض هذا العالم ونخضعه.

لكن، لم يُعطينا مسئولية إخضاع بعضنا لبعض، في الأرض. ما يريده منا بخصوص بعضنا البعض هو أن نسلك بالحب. يقول في 1 يوحنا 4: 7 - 8، "أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْحُبَّ هُوَ مِنَ الْإِلَهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ الْإِلَهِ وَيَعْرِفُ الْإِلَهَ..."

وأنت تسلك في السيادة والسلطان على العالم وعناصره، وعلى تقلبات الطبيعة، يقول، "لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا." لا تُمارس السيادة بلا داعي على الآخرين لأن كل واحدٍ منا خُلِقَ على صورة وشبه أبينا السماوي.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على شرف  
وامتياز الحياة الجميلة التي قد دُعيت  
إليها: حياة السيادة، والسُلطان، والبركات؛  
حياة تتحكم في العالم، وقوى الطبيعة،  
وعناصر هذا العالم. وأنا أملك بفاعلية  
على ظروف حياتي، لمجد ومدح اسمك،  
باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

الرسالة إلى العبرانيين 13

حزقيال 16

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

رسالة يوحنا الرسول  
الأولى 24-13:3

حزقيال 48

## دراسة أخرى:

متى 27-26:8؛ مرقس 23:11؛ إنجيل لوقا 19:10



## إنه بالروح... وليس بالذهن!

الإله رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ قِبَالَ الرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا (يوحنا 4:24).

يقول في 1كورنثوس 14:2، "وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ الْإِلَهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا." هذا لأن المسيحية تتخطى الحواس! إن عدم فهم هذا الحق هو السبب في إحباطات الكثيرين في اختبار سلوكهم بالإيمان. إن الإله يتواصل مع روحك، وليس مع ذهنك. والإيمان ينبعث من روحك وليس من ذهنك؛ إنه استجابة الروح البشرية لكلمة الإله. وليس لهذا شأن بالحواس.

إن حواسنا لم تُصمم لإدراك الإله؛ نحن نسلك معه بأرواحنا؛ نخدمه بأرواحنا، ونفهم الحقائق الروحية بالروح. لم تُشكَّل أذهاننا لهذا؛ فأرواحنا فقط هي التي يمكنها أن تتعامل مع الإله. وبعدها، بناءً على تلك العلاقة، نُكيف أذهاننا وفقاً لأرواحنا لكي تذهب في نفس الإتجاه، وتتحكم في حواسنا لتخدم هدفنا. هذا يعني، أن السمة التي تُعبر عنها خارجياً ستعتمد دائماً على حالة أرواحنا – من نحن من الداخل.

لهذا نحن نحتاج لروح الإله لكي يُرشدنا من الداخل. هو وحده يستطيع أن يدخل إلى عَمَق الطبيعة البشرية ويحدث التغيير الذي يريده الإله فينا – تغييرات من حيث النمو والارتقاء – من مستوى مجد إلى آخر. هو وحده يستطيع أن يُرشد أذهاننا لنفكر نحو الإله، ونفكر مثل الإله، ونفكر من الإله.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُرشدني بروحك،  
لأفكر مثلك وأرى الأمور من منظورك،  
وليس فقط من وجهة النظر الطبيعية.  
وبينما أنا أسلك في نور كلمتك، أختبر نمواً  
فوق طبيعي من مجد إلى مجد، باسم  
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1 عام:

رسالة يعقوب 1

حزقيال 17-19

» . . . . . «

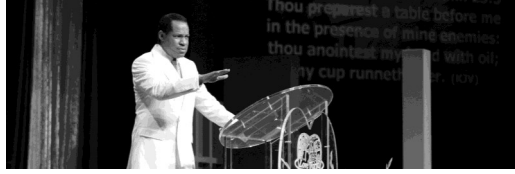
خطة قراءة كتابية لمدة  
2 عامين:

رسالة يوحنا الرسول  
الأولى 14:1-4

دانيال 1-2

## دراسة أخرى:

رومية 2:12؛ أفسس 4: 23 – 24



## اطرد شياطين!

فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرُسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!» صَرَغَةُ الرُّوحِ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. (مرقس 1: 25 - 26).

يقول في مرقس 16: 17 - 18، "وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن): يُخْرِجُونَ (يطردون) الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي..." لكل مسيحي إمكانية إخراج - طرد الشياطين! وهي ليست مسألة كم أنت "قوي" أو "روحي"؛ فالمهم أن يسوع قد أعطاك سلطانك؛ وأنت تسلك باسمه.

ليس للشيطان حق أن يُجري أموراً في حياتك، أو في بيتك، أو في حياة أحبائك. مارس سلطانك في المسيح عليه.

يمكنك أن تطرد الشياطين في أي يوم، وأي وقت، وأي مكان، ببساطة باستخدام اسم يسوع. لا تتحاور معه؛ اطرده!

قد تتسائل، "وكيف أعرف أن الشيطان قد خرج عندما اطرده؟" هذا سهل. قال يسوع أنك عندما تطرد الشياطين، سيخرجون. فكلمته تُحسِم الأمر. دورك هو أن تطرد الشيطان، ومسئولية الروح الشرير هي أن يلتزم كارهاً.

لكن، هناك حالات عندما تظهر فيها فعلياً الأرواح الشريرة تصرخ بصوت عالٍ وهي تاركة الشخص الذي كانت كائنة فيه. وما نقرأه في الشاهد الافتتاحي هو مثالاً لهذا. ونرى أيضاً مثالاً لهذا في أعمال 8: 6 - 8 عندما كان فيلبس يركز بالمسيح للناس: "... الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ..."

وهكذا في إخراج الشياطين، يمكن للأرواح الشريرة أن تصرخ وتصيح بصوت عالٍ في عذاب وهم يخرجون؛ ثم التغيير الفعلي في تعبيرات أولئك الذين خرجت منهم الأرواح يُظهر في الحال أن هناك فرقاً.

بالإضافة إلى ذلك، فإنه لا فرق سواء كانت الأرواح الشريرة تصيح أو تصرخ بصوت عالٍ عند خروجها؛ لأن المهم هو ما قاله يسوع، "... تُخرجون شياطين باسمي..." هذه هي الحقيقة المطلقة. ويجب أن تُشكل أساس إيمانك. لذلك، عندما تُخرج الشياطين، هناك فقط اختيار واحد لهم – أن يهربوا.

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على السلطان الذي قد منحتني لي أن أخرج الشياطين باسم يسوع. فليس لإبليس وجنوده مكاناً في بيتي، وفي جسدي، وفي عملي، وفي ماديّاتي. وأنا أمارس سلطاني في المسيح لأبقيهم في مكانهم – تحت قدمي – باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة يعقوب 2-13:13

حزقيال 20-21

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الأولى 4:14-21

دانيال 3-4

## دراسة أخرى:

لوقا 10: 18-19؛ أعمال 16: 16-18



## معجزة حُبّه

وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي (لَا يُخْجِلُ)، لِأَنَّ حُبَّ الْإِلَهِ قَدْ انْسَكَبَ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ  
الْمُعْطَى لَنَا (رومية 5:5).

في كل مرة أفكر وألهج في كلمة الإله، وأتأمل عظمة الرب، أرتعبُ من إدراك أنه في الواقع وضع في قلب الإنسان، خليقته، أن يُحبه. إنها معجزة مذهلة. لا أعرف إن كنت فكرت في هذا أبداً عن حقيقة أنه خلقك. هل تعرف، أنه من السهل علينا أن نتعامل معه دون الإدراك الفوري بأن الشخص الذي نتعامل معه هو في الواقع خلقنا: كل ما نحن عليه، ويعرف كل شيء عنا. إن عظمتة تفوق الوصف. لذلك فالذهن يتحير بإتضاع شديد في التفكير بأنه قد وضع في قلوبنا أن نتبعه ونحبه. ونفكر أنه قد جعل من الممكن لنا أن نعرفه، ونريد أن نعرف المزيد عنه، كجزء من عمله فينا، كم أن هذه حقيقة مذهلة. عندما تُفكر في أولئك الذين لا يعرفونه، فكر في كم أنت محظوظ أنك تعرفه، ليس لأنك اكتشفته، لكن لأنه وضع في قلبك أن تعرفه. وأفضل ما في الأمر، أنه جعلك الآن شريكاً له في ربح الضالين. كان من الممكن عليه أن يجعلهم يعرفوه بدون تدخلك، لأنه الإله؛ هو كُلي القوة ويستطيع عمل كل شيء. لكنه، اختار أن يجعلنا جزءاً من عمله لإحضار الآخرين إلى الخلاص؛ يالها من معجزة! وياله من شرف!

## صلاة

أبويا الغالي، كم أنا سعيد لمعرفة أنك لستَ فقط تُحبني محبة أبدية، بل أيضاً وضعتَ في قلبي أن أحبك، ربي وخالقي. إن قلبي ينحني في عبادة، لعظمتك، ولشرف وامتياز معرفتك، وحُبك، وخدمتك. أبتهج وأغني بعظمتك وحُبك كل أيامي. باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة يعقو 3:14-4:12

حزقيال 22-33

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

رسالة يوحنا الرسول  
الأولى 5:1-21

دانيال 5-6

## دراسة أخرى:

مزمو 8:4-6؛ أفسس 1:5؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 3:1





## الفرح له تعبير!

لأنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نجِسةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.  
وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَقْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.  
(أعمال 8: 7 - 8).

يسرد الشاهد الافتتاحي ما حدث في السامرة عندما كان فيلبس، الكارز، يركز بالمسيح في المدينة. انتشرت قوة كلمة الإله باقتدار، حتى أن كثيرين شُفوا وتحرروا من الأرواح الشريرة. وكانت النتيجة أن المدينة انطلقت بالفرح. يُسجل الكتاب بصفة خاصة أنه كان فرح عظيم في تلك المدينة. كيف تعرف أن شخصاً ما فرحاً؟ من خلال تعبيراته! فالفرح له تعبير. الضحك تعبير للفرح. تسبيح الرب - تسبيحه بابتهاج وكثرة - تعبير للفرح. ترتيل ترانيم الحمد بشكر هو تعبير عن الفرح. يقول الكتاب، "أَعْلَى أَحَدٍ بَيِّنُكُمْ مَشَقَّاتٍ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ." (يعقوب 5: 13). عبر عن فرحك في الرب.

إن الفرح هو ثمرة الروح البشرية المُتجددة (غلاطية 22: 5)؛ لذلك، يجب أن يكون فرحك كابن للاله غير مُعتمداً على الظروف. ولا يجب أن يكون مُعتمداً على ما يحدث لك أو من حولك؛ ولا يجب أن يكون هذا له علاقة بما يقوله الآخرون عنك أو يفعلونه لك. يمكنك أن تكون فرحاً في وسط الضيق.

ألفي بولس وسيلا في السجن، مُضطهدين من أجل الكرازة بالإنجيل (أعمال 16: 25). ولكنه، "في منتصف الليل"، (لا يمكن أن تكون الظلمة أكثر سواداً من منتصف الليل)، كانا يُصليان ويُسبحان الإله، وكان المساجين الآخرون يسمعونهما.

لقد عبّرا عن فرحهما، وكانت النتيجة انكسار القيود بطريقة فوق طبيعية. زلزل الإله السجن، وانفكت قيودهم، وانفتحت الأبواب. لقد ظلا فرحين في وقت الضيق، وعبرا عن فرحهما.

يجب أن تتعلم أن تُعبر عن فرحك. كن دائماً مُبتَهجاً ومُتهللاً بالحمد، عالماً أن الشخص الفرح والسعيد يجعل الآخرين فرحين وسُعداء. إن كنتَ لستَ فرحاً، لن يمكنك أن تركز بالإنجيل بفاعلية وتريح الآخرين للمسيح.

## صلاة

أشكرك يا أبويا لأنك جعلت حياتي حُزمة من الفرح والسعادة. إن فرحك في قلبي هو قوتي، وبفرحي، أُجذب للخارج الأزدهار، والسلام، والنجاح، والصحة، والبركات الأخرى من أعماقي اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة يعقو 4:13-5:20-1

حزقيال 24-26

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رسالة يوحنا الرسول  
الثانية

دانيال 7-8

## دراسة أخرى:

أيوب 22:5؛ 2 أخبار الأيام 22:20؛ إشعياء 3:12

# ملاحظة



## ملاحظة

ملاحظة



## نوعين من المصائر

وَالَّذِينَ سَبَقَ قَعَبَتُهُمْ، فَهَوْلَاءَ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوْلَاءَ بَرَرَهُمْ أَيْضًا.  
وَالَّذِينَ بَرَرَهُمْ، فَهَوْلَاءَ مَجَدَّهُمْ أَيْضًا. (رومية 8:30).

هناك مصيرين لكل إنسان. المصير الطبيعي والمصير الإلهي. المصير الطبيعي يتحكم فيه عوامل مثل الأسرة التي وُلدتَ فيها، أو محل ميلادك، أو الأشخاص الذين تتواصل معهم، أو المعلومة التي قد حصلتَ عليها أو التعليم، إلخ. لكل هذا تأثيره على مصيرك الطبيعي.

مثلاً، هناك البعض أغنياء، ليس بفضل أي إنجاز خاص بهم، لكن بسبب الأسرة التي وُلدوا فيها. هذا هو مصيرهم الطبيعي.

لكن، المصير الطبيعي لا يستبعد يد الإله القديرة؛ إذ له التدخل العام في العالم. العالم له. لكن بعض من في العالم هم خلائقه، بينما الآخرون هم أولاده. إن له إرادة صالحة لجميع خلائقه – كل شخص في العالم – لكن أكثر تحديداً، له مصير إلهي لأولاده – كل من وُلد ولادة ثانية.

إن المصير الإلهي لكل إنسان يبدأ فقط عندما يولد ولادة ثانية. حيث يُصبح الإله أباه ويبدأ في قيادته. عندها يرسل روحه القدس ليحيا فيه ويرشده. والآن يأخذ الروح القدس محل إقامته في أربع قلبه.

وهكذا أنت مختلف عن العالم. كما قال يسوع في يوحنا 15:19، "... أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ (لتحيوا) وفقاً للمبادئ الإلهية وليس وفقاً لطرق العالم)، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ". إن كل من وُلد ولادة ثانية ليس من هذا العالم. لقد اختارك يسوع من هذا العالم. ووضع ختمه عليك.

كيف يمكنك أن تقول أنا شخصاً يُحقق المصير الطبيعي أو أنه يُحقق المصير الإلهي؟ إنها ببساطة: من الذي ينال المجد في هذه الحياة؟ فيما يفعله،

من الذي يُكرّم؟ من الذي ينال المدح؟ قوة من خلف ما يفعل؟ لمن يحيا؟ إن كانت كل الإجابات تتجه نحو الرب، فهذا إذاً هو المصير الإلهي، حسب الكتاب.

## أقر وأعترف

أن حياتي هي لمجد الإله! لقد وُلدتُ لأكرمه، ولأظهر فضائله وكمالاته في هذا العالم. إن حكمتك، ونعمتك، وبرك تظهر، وأنت تُعلن رائحة معرفتك الزكية من خلالي في كل مكان؛ هذا هو مصيري: أن أحيأ لمن أحبني وبذل نفسه لأجلي!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:1-21

حزقيال 27-28

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رسالة يوحنا الرسول

الثالثة

دانيال 9-10

## دراسة أخرى:

2كورنثوس 17:5؛ إرميا 5:1؛ الرسالة إلى أهل أفسس 11:1



## مُكْلِفاً، أَنْ تَكُونَ وَفياً

هُودَا يَقْتُلْنِي. لَا أَتَنْتَرُ شَيْئاً. فَقَطْ أَزْكِي طَرِيقِي قُدَّامَهُ. (أيوب 13:15).

إن بيان الثقة والولاء أعلاه يُمثل تأكيد إيمان أيوب في الإله في مواجهة التحديات الشاقة. كان يُعاني بشدة؛ وساعت حالته للغاية، فقالت له زوجته اليانسة، في نفور واحتقار لضيقاته، " ... «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بَکَمَالِكَ؟ بَارَكَ (العن) الإلهَ وَمُتْ!». " (أيوب 9:2).

لكن، يقول الكتاب، أن أيوب تمسك بثقته وكماله للرب، ولم يُخطئ إلى الإله. لم تُثير حالته غضبه ليتفوه بإقرارات فم خاطئة (أيوب 10:2)؛ كم أن هذا مُثيراً للإعجاب.

ثم في أيوب 15:13، بالرغم من فهمه ومعرفته المحدودين للإله، أقر ببيان آخر يبعث للتفكير، قانلاً، "هُودَا يَقْتُلْنِي. لَا أَتَنْتَرُ شَيْئاً. فَقَطْ أَزْكِي طَرِيقِي قُدَّامَهُ."، "يَذْبَحُنِي، لَازِلْتُ أَتَقَى فِيهِ: فَقَطْ أَحَافِظُ عَلَى طَرِيقِي قُدَّامَهُ." (ترجمة أخرى). نتعلم من موقف أيوب أنه مهما كانت حالتك حرجة أو غير مُريحة، استمر في الثقة والولاء للكلمة. وبسبب مُثابرته في الثقة والولاء للإله، يقول الكتاب، أن الإله "بَارَكَ (يَهُودَ) آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوَّلِهِ..." (أيوب 42:12).

لنعتبر أيضاً من ولاء بطرس وسائر التلاميذ الذين اختاروا أن يبقوا مع يسوع بعدما استاء بعض تلاميذه من تعاليمه وتباعدوا عن تبعيته. شعر هؤلاء التلاميذ المتمردون بعدم الراحة مع بعض الأمور التي سمعوها من السيد وكان رد فعلهم، " ... «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟»" (يوحنا 6:60). وهكذا تباعدوا عنه.

فالتفت يسوع إلى بطرس وسائر الرُسل مُتَسانِلاً، "هل سترحلون أنتم

أيضاً؟" أجاب بطرس، "لا يا سيد. نحن معك للحياة، لأننا نؤمن برسالتك؛ ونؤمن أنك أنت المسيح."

وبقى هو وسائر الرسل مع يسوع. ثم وقبل صعود الرب، قال لهم،  
"وَأَنَا لَجَعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي  
مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِيَّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ." (لوقا 22: 29 - 30).

مُكَلَّفًا، أن تكون وفيًا. عندما تبدو الأمور صعبة وبها تحديات، لا تنضم  
إلى أولئك الذين يبحثون عن اختيارات أخرى، أو إلى المخرج السهل. ابقَ وفيًا  
وثق في الرب الذي يُحول الأمور من حولك في الوقت المُعين.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني قلباً  
وفيًا، وأمينًا، وثابتًا في خدمتك ولكلمتك.  
مهما كانت التحديات الشاقة والصعوبات،  
سأبقى ثابتًا، وواعيًا أنك تكمل كل ما  
يخصني، باسم يسوع. آمين.

### خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 1:22-2:1-25

حزقيال 29-30

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يهوذا 1:1-11

دانيال 11-12

## دراسة أخرى:

كولوسي 3:23؛ عدد 12:7





## الهبات الثلاث الأساسية من الإله

كَمَا أَنَّ (ووفقاً لـ) قُدْرَتُهُ الإِلَهِيَّةُ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ (متعلق بـ) الْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى  
(الحياة بالطريقة الإلهية)، بِمَعْرِفَةِ الْإِلَهِ دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْقُضِيَّةِ (إلى المجد  
والفضيلة). (2 بطرس 3:1).

هناك ثلاثة هبات أساسية من الإله في المسيح يسوع، مُعطاه لنا  
بالإنجيل. هي هبة الحياة الأبدية، وهبة البر، وهبة الروح القدس. يُخبرنا في  
رومية 6:23، " ... هِبَةُ الإِلَهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. " إن الحياة  
الأبدية هي حياة الإله المُعطاه لك عندما وُلدت ولادة ثانية. هذه الحياة مختلفة عن  
الحياة البشرية؛ إنها نفس حياة الإله. ولا يمكنك أن تعمل مُجتهداً بالقدر الكافي  
للحصول على الحياة الأبدية؛ لا يمكنك الحصول عليها بدفع أي ثمن؛ إنها هبة من  
الإله. بدون الحياة الأبدية لن تحصل على نفس طبيعة الإله؛ ولن يكون هناك  
شركة، وبالتالي لا علاقة.

البر أيضاً هو هبة. يقول في رومية 17:5، " ... الَّذِينَ يَنَالُونَ نِعْمَةَ  
فَانْضِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون - يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَحْدِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ! " إن البر هو طبيعة الإله التي تصف استقامته: إنها طبيعته وإمكانيته  
أن يكون في استقامة دائماً. فهو لا يُخطئ أبداً؛ وعندما ينقل هذه الطبيعة  
والإمكانية إلى روحك، تستطيع أن تسلك باستمرار في إرادته ولثرضيه في  
حياتك، ويمكنك أن تقف في محضره بلا إحساس بالإدانة، أو النقص، أو الذنب.

الروح القدس هو أيضاً هبة الإله لنا. قال الرسول بطرس في أعمال  
38:2، " ... ثُوبُوا وَلْيَعْتَمِدِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ  
الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. " إن الروح القدس هو الإله العامل فينا.  
وتحتاج كمسيحي، الروح القدس لكي تحيا بغلبة في المسيح. لذلك قال الرب

يسوع، " ... اطلب من الآب فيعطيكُم مَعزِّيَا (مُريحًا) آخَرَ لِيَمَكُنْتَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ." (يوحنا 16:14).

أتى الروح القدس لِيُساعدك أن تحيا الحياة المسيحية لأنّه لا يمكن للإنسان العادي أن يحيا الحياة المسيحية. يُعطيك الروح القدس الفهم لكلمة الإله، ويُنَبِّهك لأبوية الإله، ويُعلن لك وبواسطتك إرادة الآب. إن الروح القدس يُعطيك إمكانيات فوق طبيعية لثُمُجْد الإله وشجاعة لثُعرَف يسوع المسيح لعالمك. هذه الهبات الثلاث في غاية الأهمية لنا كمسيحيين، لأنها تُمثل إتمام إرادة وهدف الإله في المسيح يسوع. ادرس الكلمة وتعلم أكثر عنها.

## أقر وأعترف

أشكرك يارب لأنك تُباركني بهبات الحياة الأبدية، والبر، والروح القدس. حقًا، حبال وقعت لي في الأماكن المُسَرَّة، فالميراث حسنٌ عندي. لن أحتاج إلى الصراع للحصول على أي شيء صالح في الحياة. وأنا واع لهبات الإله العاملة فيّ؛ وأعترف أنني أستطيع عمل كل شيء، في المسيح الذي يُقويني. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول  
الأولى 3

حزقيال 31-32

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رسالة يهوذا 1:21-22؛ رومية 5:17؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 5:11-12

هوشع 1-2

## دراسة أخرى:

2 كورنثوس 1:21-22؛ رومية 5:17؛ رسالة يوحنا الرسول الأولى 5:11-12



## حالة كونك في المسيح

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ (الْمَسِيحِ) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ) (الْأُمُور الْقَدِيمَةُ) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تَمَامًا)  
(2 كورنثوس 17:5).

إن الشاهد أعلاه هو إعلان وكشف إلهي عن الإنسان الجديد بواسطة الرسول بولس. دعونا نحلل الشاهد بباهتمام. أولاً، يقول "إِنَّ كَانَ أَحَدٌ (مُطْعَم) فِي الْمَسِيحِ..." يعني "أي شخص"، مهما كانت كينونته، طالما أنه في المسيح، فهو خَلْقَةٌ جديدة. وبينما هذا الإنسان الجديد هي المسيح. لاحظ أنه لا يقول، "سيكون خَلِيقَةٌ جديدة"، بل يقول، "... هو خَلِيقَةٌ جديدة..." فهو ليس وعداً؛ إنه بيان حقيقة.

إن الكلمة "هو" هي في صيغة "الحاضر"، مُظهرًا وجوده أو حقيقته للوقت الراهن. إن كنتَ في المسيح، فأنت خَلِيقَةٌ جديدة الآن. فأنت لست خَلِيقَةٌ مُرممة، أو مُجددة، أو مُصلحة؛ أنت مولود ولادة جديدة، بلا ماضي! لقد اعتمدتَ في جسد المسيح، بالروح القدس (1 كورنثوس 13:12). سواء كنتَ تشعر بهذا أم لا. هذه صورة الإله عنك؛ هذا هو إعلانه عنك: أنت خَلِيقَةٌ جديدة في المسيح.

إن روحك البشرية، بالإيمان بالمسيح يسوع، قد أعيد خلقتها، وأنت الآن بر الإله فيه.

ونتيجة لهذا، يمكنك الآن أن تقف بجراءة في حضور الإله بلا إحساس بالذنب، أو بالنقص، أو بالإدانة. لأن لك نفس الحياة والطبيعة معه؛ أنت مولود روحه (يوحنا 6:3).

يقول في 1 يوحنا 4:17، " ... كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا (فِي هَذَا  
العالم)." ؛ أنت لن تُصبح مثله، بل أنت بالفعل مثله الآن، وأنت فيه، وهو فيك.  
معاً، أنتما خلقة إلهية واحدة. مُبارك الإله!

## أقر وأعترف

بأنني خلقة جديدة؛ الأمور القديمة قد مضت،  
وكل شيء الآن جديد فيّ! أنا وارث الإله،  
ووارث مع المسيح. لقد تبررتُ بالنعمة  
مجاًناً ليكون لي المكانة الصحيحة مع الإله،  
بنعمته التي أغدق بها عليّ في المسيح  
يسوع. مجدداً للإله إلى الأبد!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة بطرس الرسول  
الأولى 4

حزقيال 33-34

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

20-1:1

هوشع 3-4

## دراسة أخرى:

رومية 6:4؛ غلاطية 3:27-29؛ رومية 8:1



## الروح القدس – هو مُعيننا الذي لا غنى عنه!

وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعَزًى (مُربحاً) آخَرَ لِيَمْكُنَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

(يوحنا 16:14).

إن الروح القدس هو هبة غير عادية لنا كأولاد للآله (أعمال 2:38). إنه في لغة الكمبيوتر، مثل "عامل التحميل". فالروح القدس "يُحْمَلُ" ملفات سماوية، ويُحضِر المواد السماوية إلى النظام البشري.

فهو وحده، مثلاً، يقدر أن يُساعدك لتقبل ميلاد يسوع المسيح من عذراء، وموته الكفاري، وقيامته المُنْتَصِرَة، وصعوده المجيد إلى السماء. الروح القدس وحده يقدر أن يُقنِعَكَ أن دم يسوع المسيح كان كافياً لخلاص البشرية. لذلك عندما تجد أنك تستطيع أن تفهم وتقبل هذه الحقائق الروحية، هذا يعني أن الروح القدس قد كشفها لك؛ وهو يعمل في حياتك.

عندما سأل يسوع تلاميذه، "من يقول الناس إنني أنا؟" بطرس فقط تكلم بالصواب، وقال، "أنت هو المسيح، ابن الإله الحي." كانت إجابة السيد لبطرس، "... طَوْبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْماً وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنِّي أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." (متى 16:17). لم يُخمن بطرس؛ بل كان يعلم بالتأكيد أن هذا ما في فكره؛ إن معرفة من هو يسوع قد انتقلت إليه بالروح القدس. لا يوجد أي عامل مقياس بشري يقدر أن يُساعدك لتفهم الحقائق الروحية.

حتى في الكرازة وخدمة الخلاص إلى الآخرين، يجب أن تفهم أن الإنجيل الذي أُعْطِيَ لَنَا، وتحملنا مسئولية أخذه إلى أُمَم العالم، هو إنجيل لا يمكن أن يُفسَّرَ ويُقبلَ بشرياً. وبالتالي، نحتاج للروح القدس ليخدم بواسطتنا، ويُساعد الذين نخدمهم على فهم الرسالة. إن معونته محتومة في كل ما نقوم به.

لا تعمل أي شيء أبداً أو تبني أي شيء بقوتك الطبيعية أو بحكمتك البشرية؛ ستفشل. يقول في مزمور 1:127، "إِنَّ لَمْ يَبْنِ (يَهْوَه) النَّبَيْتَ، فَنَبَاتُهَا يَتَعَبُ النَّبَاتُورُونَ..." ربما كنتَ خادماً للإنجيل، لا تحاول أن تبني الكنيسة بقوتك الذاتية؛ ولا تعتمد على إمكانياتك الطبيعية، لأن هذا فقط لن يفلح. اعتمد على الروح القدس. واستفد من خدمته المجيدة في حياتك. فهو فيك ليُعِينِكَ أن تحيا الحياة المسيحية المُنتصرة وتكون ناجحاً في كل ما تفعله، لمجد الآب. فهو مُعِينُكَ الذي لا غنى عنه!

## صلاة

أشكرك يا أبويا لأتُك تملأني بالروح القدس، الذي يُظهر لي باستمرار المسيح يسوع، ويمنحني البصيرة في سرائر وعوائص المملكة. وأنا اليوم مُتشدّد جداً به لأحيا بئصرة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

رسالة بطرس الرسول

الأولى 5

حزقيال 35-36

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

رويا يوحنا اللاهوتي

12-1:2

هوشع 5-6

## دراسة أخرى:

أعمال 8:1؛ 1 كورنثوس 10:2؛ إنجيل يوحنا 16:14



## كل الخليقة تُدرك

فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! ائْكَمْ (اخرس)!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ  
هُدُوءٌ عَظِيمٌ. (مرقس 4: 39).

كل الخليقة، سواء حية وغير حية، تُدرك. وهذا واضح جداً في كلمة الإله. تكلم يسوع إلى الريح، والماء، والخبز، والسمك، وحتى إلى شجرة! وفي وادي من العظام اليابسة، أمر الرب حزقيال أن يتنبأ عن العظام. وعندما فعل، يقول الكتاب أنه كان هناك صوتاً، واقتربت العظام إلى بعضها، كل عظمة إلى عظامها (حزقيال 37: 1 - 7). وهكذا، فالعظام لم تسمع فقط الكلام، بل كان لها ذكاء الذاكرة، لدرجة أنهم بعدما تباعدوا بعضهم عن بعض لفترة من الزمن، عند كلمة النبي، عرفت كل عظمة تماماً العظمة التي تتصل بها. فلم تذهب عظمة في الوضع أ، إلى الوضع ب. ذهبت كل عظمة إلى مكانها الأصلي؛ وهنا بعض الذكاء! إن درست الإصحاح الأول من تكوين، ستفهم لماذا لكل شيء إدراك. يقول الكتاب، في العدد الثالث، "وَقَالَ الإله..." هذا هو المفتاح! في كل الإصحاح، نجد العديد من الأمثلة التي فيها قال الإله الكلمة وكل ما قاله كان، وأظهر ذكاءً. مثلاً، عندما أمر الماء أن يأتي بالسمك من البحر، احتفظت المياه بهذه "البرمجة" في ذاكرتها وأنتجت السمك. وهكذا، فالماء والسمك الذي أتى منه متواصل مع برمجة كلمة الإله.

عندما تكلم إلى تلك العناصر، تواصل الإله ووضع بها طاقة البرمجة، واحتفظوا بها في ذاكرتهم. والآن يمكنك أن تفهم لماذا يجب أن نتكلم بمسحة الروح، لأن الروح القدس يُساعدنا أن نُبرمج المعنى الصحيح في كلماتنا. تكلم إلى جسدك، وإلى سيارتك، وإلى عملك، وإلى كل ما تتصل به - لأن لكل منهم ذكاءً. تكلم بما تريد أن تراه، وما تريد أن تُحضره، وسيحدث. تذكر، أن فمك قد

أعطيَّ لك لتحدد مسار طريقك في الحياة، ولتبرمج حياتك من غلبة إلى غلبة  
ومن مجد إلى مجد.

## أقر وأعترف

أنا أعلن أن الصحة، والسلام، والفرح،  
والازدهار، والغلبة، والحياة المجيدة هم  
لي في الوقت الحاضر بالمسيح يسوع. إن  
كل ما يخص حياتي مُكَمَّل في المسيح!  
وأنا أسلك اليوم في السيادة والنجاح.  
هللوا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول

الثانية 1

حزقيال 37-38

»» . . . . . ««

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

2:13-29

هوشع 7-8

## دراسة أخرى:

أمثال 18:21؛ مرقس 11:23





## "كل ما لك هو كل ما تحتاجه"

لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ (جدالكم) خَالِيَةً مِنْ حُبِّ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ (راضين) بِمَا عِنْدَكُمْ،  
لَأَنَّ (الرب الإله) قَالَ: «لَا أَهْمُ لِكَ وَلَا أَتْرُكُكَ». (عبرانيين 5:13).

يقول الشاهد الافتتاحي أن أسلوب حياتك يجب أن يكون خالياً من  
محبة المال – الطمع؛ لا تنتهي ما هو للآخرين. هذا لا يعني أنه لا يجب أن تكون  
طاموحاً أو راعياً أن ترتقي لمستويات أعظم من النجاح؛ بل، يؤكد أن تكون  
مُكْتَفِياً بما أنت عليه، لأن ما أنت عليه كافياً لكي تحصل على أي شيء آخر  
تحتاجه. فكل ما لك هو كل ما تحتاجه!

عندما سأل الإله موسى، "ماذا في يدك؟" أجاب موسى، "...  
عَصَا". (خروج 2:4). كان يمكنه أن يُلقي بتلك العصا من يده اليسرى إلى  
اليمنى ويقول، "لا شيء!" لكنه كان أذكى من هذا! علم أن في يديه شيئاً يقدر  
الإله أن يستخدمه؛ فأجابه بالصواب. إن تلك العصا هي كل ما كان يحتاجه موسى  
ليُحقق أهداف الإله في ذلك الوقت. بالعصا، أجرى معجزات وأخرج بني إسرائيل  
من مصر.

في العهد الجديد، سأل يسوع تلاميذه سؤالاً مُشابهاً. علم جمعاً غفيراً،  
ما يقرب الخمسة آلاف رجل (ماعدا النساء والأولاد). ثم طلب بعض التلاميذ أن  
يجعل الجموع تذهب لتبتاع طعاماً لأنفسهم، لأنهم كانوا معه وقتاً طويلاً في  
البرية. لكن، رفض السيد وسأل التلاميذ، "ماذا عندكم؟"

أجابوا، "هناك غلاماً معه خمسة أرغفة وسمكتين." علم السيد أن  
كل ما لديهم هو كل ما يحتاجون إليه. فأخذ غذاء الغلام، وباركه، وأعطى التلاميذ  
ليُعطوا الشعب. لم يضعها يسوع لكي تتضاعف ويرأها الجميع؛ لا! رد للتلاميذ  
نفس الخبزات الخمس والسمكتين.

وبثقة وإيمان أن هناك شيئاً قد حدث، ابتدأ التلاميذ، بشجاعة، في توزيع الخبز والسمك للجموع. وكلما وزعوا، كلما كان لهم المزيد ليوزعوه. وبعدما انتهوا، لم يأكل كل واحد فقط، بل جمعوا اثني عشر سلة فائضة مُمتلئة من الخبز والسمك المعجزة. (إنجيل لوقا 9:11-17)

لا تظن أبداً، في حياتك، "إن حصلت فقط على هذا أو ذاك، في حياتي سيكون رائعاً." لا. إن ما لك هو كل ما تحتاجه، ولك المسيح. المسيح هو كل شيء. هو كل ما تحتاجه لنتج كل شيء تظن أنك تحتاج إليه.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك من أجل كل عطية صالحة ومن أجل كل هبة كاملة منك؛ وبروحك القدوس، تنفتح عيني الروحية دائماً لأدرك تلك المصادر، والعطايا، والمواهب التي قد أودعتها فيّ، لكي أكون إمداداً للحلول، في حياتي وفي حياة شعب الرب، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول  
الثانية 2

حزقيال 39-40

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

10:1-3

هوشع 9-10

## دراسة أخرى:

خروج 4: 2 – 3؛ ملوك 4: 2-7؛ إنجيل متى 14: 15-21

# ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة



## وُلِدْتَ غَالِباً

لَأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الْإِلَهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْقَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا.  
(1 يوحنا 4:5).

هناك حياة أسمى في المسيح – حياة روحية قد دُعينا إليها، كمسيحيين. فنحن لسنا عاديين. خلقنا لنكون كشبهه، وننصرف مثله. وقد أنشئنا باحتماليات داخل نظامنا. نحن لسنا كضحايا في هذا العالم؛ وُلدنا غالبون.

في سفر التكوين، عندما خلق الإله الإنسان، يقول الخطاب أنه أعطاه السيادة على كل شيء (تكوين 1:28). أعطانا حياة فائقة، ليس فقط لظروف الحياة ولقوى الطبيعة، بل أيضاً لكاننات الشر الروحية – الشيطان وجنوده. لماذا إذاً مازال بعض المسيحيين يعيشون كأناس عاديين، بدلاً من الحياة بغلبة كل يوم؟ السبب هو جهلهم بالظلمة: "لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَقْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَسَّحُونَ..."

أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ." (مزمو 82: 5 – 6).

شكراً للرب؛ قال يسوع، "وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." (يوحنا 32:8). الحق هو، أنك الآن مولود ولادة ثانية، وأنك الآن في المسيح، أنت خلقة جديدة (2 كورنثوس 5:17). حينما كنت مهزوماً وتحيا كضحية قبل أن تأتي إلى المسيح، كل هذا هو الآن في الماضي. اليوم، والمسيح يحيا فيك، لا يمكن لشيء أن يُحبطك؛ أنت غالب في الحياة!

مهما كانت اختبارات الحياة التي مررت بها؛ ومهما طالبت فترة مُعاناتك أو كونك في الظلمة؛ لقد أتى إليك النور الآن وانكشف الحق: الحق عن ما قد فعل الإله لك، وفيك، ومعك في المسيح يسوع. تعرّف على من أنت فيه.

ادرس، والهج، واستمر في إعلان الظلمة، لأن حلقة الإله تكشف حياتنا الغالبة في المسيح. ولدت غالباً. ولدت لتسود. ولدت لتحيا الحياة الفائقة، وتحيا بئصرة كل يوم.

## أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياة تفوق الشيطان، وظروف الحياة، وتفوق حالة هذا العالم الإقتصادية والمشاكل الأخرى التي تدمر حياة الناس. إنني ولدتُ لأسود، ولأحيا حياة فائقة، لأن الذي يحيا فيَّ هو الأعظم. وإنني غالب في المسيح يسوع، الآن وإلى الأبد. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

رسالة بطرس الرسول

الثانية 3

حزقيال 41-42

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي

22-11:3

هوشع 11-12

## دراسة أخرى:

1يوحنا 4:4؛ لوقا 19:10



## تمثّل به

"لأنّكم لهذا دُعيتم (إلى هذا النوع من الحياة، نوعية الحياة التي عاشها المسيح).  
فإنّ المسيح أيضاً تألّم (بكل ما جاء في طريق حياته) لأجلنا، تاركاً لنا مثلاً (حتى  
نعرف أنه يُمكننا أن نحيا نحن أيضاً نفس نوعية هذه الحياة) لكي تَتَّبِعُوا خُطواتِهِ  
(وكيف نفعل ذلك خطوة بخطوة). (1 بطرس 2:21).

أتى يسوع ليُظهر لنا الحياة فوق الطبيعة التي قد دعانا الإله لنحياها.  
عندما سلك في هذه الأرض، كانت حياته وخدمته إظهاراً مُطلقاً لبر الإله،  
ولسيادة الروح. كان له طريقة تفكير مختلفة للسيادة المُطلقة. لم يكن مُخضعاً  
للتأثيرات الملتوية والفاصلة لهذا العالم. فتحكم في الطبيعة وعاش فوقها؛ كانت  
حياته المُنتصرة في الأرض مثلاً لنا لتتبعه.

بما أن لنا نفس الحياة والطبيعة معه، نستطيع نحن أيضاً أن نحيا  
بُنصرة كل يوم، وبسيادة على الظروف. يقول الكتاب كما هو، هكذا نحن في هذا  
العالم (1 يوحنا 4:17). سار يسوع على الماء، وفتح عيني الأعمى، وفتح أذني  
الأصم، وجعل الأعرج يمشي، وجعل الأخرس يتكلم، وأقام الميت، وسما حرقياً  
فوق القوانين الطبيعية.

عندما عصفت الرياح بالسفينة التي كان يبحر فيها مع تلاميذه،  
بمنتهى الحزم، أمر الريح والأمواج أن تهدأ. أعلن تلاميذه، الذين كانوا معه عن  
رعبهم صارخين، " ... «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعاً  
طُيعَتُهُ! ...»" (متى 27:8)!

هذا هو يسوع الذي نتبعه، ولنا حياته وطبيعته. كانت كل خطوة  
يتخذها وكل كلمة يتكلم بها تتدفق من الطبيعة الفارقة! نحن مثله تماماً ويجب أن  
نحيا الحياة فوق الطبيعة الأربع وعشرون ساعة في اليوم. إن الألوهية تعمل  
فيك. مُبارك الإله!

## أقر وأعترف

بأنني أرفض أن أميل إلى مستوى هذه  
الحياة الأرضية لأنه كيسوع، هكذا أنا في  
هذا العالم. وهو بهاء مجد الإله؛ لذلك،  
حياتي في ملء مجده، وقوته، وقدرته.  
وإنني أحيأ بنصرة، مهما كانت ظروف هذا  
العالم. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة  
1عام:

رسالة يوحنا الرسول  
الأولى 1-1:2-14

حزقيال 43-44

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة  
2عامين:

رؤيا يوحنا اللاهوتي  
11-1:4

هوشع 13-14

## دراسة أخرى:

أفسس 1:5؛ 1 يوحنا 17:4



## صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

[www.christembassy.org](http://www.christembassy.org)

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

ملاحظة

# ملاحظة

ملاحظة